

نور على الدرب 802 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

سيدي الغري محجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا لقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء - 00:00:30

الله وبارك فيكم. هذا عبد الله يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ان يحدثنا عن اهمية طلب العلم الشرعي. وما مراد بالعلم وما هي الاداب التي يجب ان يتحلى بها الدارس والطالب لهذا العلم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله - 00:00:50

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا سؤال مهم وهو طلب العلم امر ضروري. كل مسلم ومسلمة لابد ان يتعلم ما يستقيم به دينه من عقيدته وصلاته وزكاته صيامه وحجه وما زاد على ذلك من احكام المعاملات - 00:01:10
الموارث وغير ذلك فهذا فرض كفاية اذا تفرغ له من يكفي من الامة سقط الائم عن الباقيين وبقيت في حقهم سنة من اكد السنن ولا بد من وجود العلم. ارض الكفاية لابد من وجوده وله لازم ان يأتي به كل واحد لاتي به جماعة او فئة من المسلمين في المجتمع كفى - 00:01:30

ذو حاجة المسلمين. واذا تركه الكل اثموا. وطرق طلب العلم معروف كما كان السلف يجلسون على اهل العلم المعروفين به يطلبون العلم على ايديهم. لا يؤخذ العلم الا عن العلماء المعبرين. لا يؤخذ عن الكتب فقط والمطالعات. لا يؤخذ عن الجهال - 00:01:50
والمتعالمين انما يؤخذ عن العلماء المعبرين المعروفين الذين هم محل القناعة عند الامة او يكون من طريق تعليم النظامي المدارس والمعاهد والكلية الشرعية تعليم النظامي يكون منضبطا وله مقرراته ويعين له اكفاء من - 00:02:10
المدرسين آآ يأخذوا العلم عن هاتين الجهتين اما عن العلماء المعبرين يجلس عندهم في المساجد بحلق الذكر واما طريق التعليم النظامي الشرعي والعلم انما يقصد لا لذاته وانما للعمل يقصد للعمل به ولاجل - 00:02:30

بنفع المسلمين لاجل ان يعمل به صاحبه ومن اجل ان ينفع به المسلمين. نعم. ما ابرز الاداب التي يجب ان يتحلى بها الطالب مذكورة ولها كتب معروفة اداب ان يحسن النية ويخلص النية لله عز وجل لان طلب العلم عبادة العلم الشرعي طلبه - 00:02:50
والعبادات يشترط لها النية ويخلص النية في طلبه للعلم. يقصد بذلك وجه الله سبحانه وتعالى. ان يختار المصدر الصحيح كما ذكرنا اما عن طريق العلماء المعبرين المساجد او في حلقات الذكر او عن طريق التعليم النظامي المعتمد ومن اداب طلب العلم - 00:03:10

العمل هذا ضروري العمل بالعلم فاذا علم واجبات يؤديها اذا علم محرمات يجتنبه العمل بالعلم لان القصد من العلم هو والعمل وعلم بلا عمل كشجر بلا ثمر كما ذكرنا. كذلك يتأدب مع المعلم. يتأدب مع المعلم لاجل ان يستفيد منه ولا يرى - 00:03:30
في نفسه تكبرا على معلمه او يحرج معلمه ويسئ الادب معه هذا من اداب طلب العلم. نعم. احسن الله اليكم يستفسر ايضا عن اية كريمة في قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ويقول ايها اولي الاسلام او الايمان؟ الاسلام اول -

اولا وهو الدخول للاسلام بالنطق بالشهادتين والايامن فوقه فوق الاسلام والاحسان فوق الاثنين فالدين مراتب الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان كما في حديث جبريل والاعراب انما انكر الله عليهم انهم ادعوا امنوا ايمانا كاملا - [00:04:10](#)

امنا ادعوا لانفسهم ايمانا كاملا وهم حديث العهد بالاسلام لم يتمكن الايمان من قلوبهم ولم يتعلموا عندهم ايمان لكنه ليس كما ادعوه قالت الاعراب امنا ولم تؤمنوا يعني لم تؤمنوا الايمان الكامل ولكنهم سيحصل لهم ذلك - [00:04:30](#)

لان الله قال ولما يدخل الايمان في قلوب كلمة لما تدل على توقع المستقبل فلم يؤيسهم الله سبحانه وتعالى من الايمان وتكامل الايمان في قلوبهم وانما انكر عليهم انهم ادعوا شيئا لم لم يصلوا اليه وايضا ادعوا لانفسهم - [00:04:50](#)

والمؤمن يرى انه مقصر وانه مهما عمل فانه مقصر بحق الله عز وجل ولا يدعي كمال العلم لان انه جاهل الا من علمه الله يعترف بقصوره من اجل ان يسعى في الكمال اما اذا كمل نفسه فانه ينقص وآ - [00:05:10](#)

ربما يعتمد على ما عنده ولا يتزوج وما عنده قليل لا يكفيه يجب على طالب العلم ان يعرف قدر نفسه رحم الله امرأة من عرف قدر نفسه نعم. اخيرا يا فضيلة الشيخ في رسالته يقول ماذا نفهم من هذه الاية وما معناها وما سبب هذا النزول لها - [00:05:30](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. من الاية واضح ان المؤمن ليس له خيار فيما امر الله به او امر رسوله به ليس - [00:05:50](#)

له خيار في ان يفعله او يتركه. بل عليه ان يمثل الامر ويبادر بذلك. ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم يعني ان شاء فعل وان شاء ترك يجب عليه الالتزام والمبادرة امتثال امر الله سبحانه وتعالى - [00:06:10](#)

ترك فهو عاصي ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ولا مبينا. وسبب نزولها فيما ذكر ان امرأة خطبت هدد ابوها في تزويجها استشار النبي صلى الله عليه وسلم او النبي علم بذلك امره ان يزوجها بمن خطبها فكأنه تلكى او تأخر - [00:06:30](#)

اه ذكرته بنته بامر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول امره بذلك فانزل الله هذه الاية. نعم. اه هذا السائل ابو ابراهيم واللي زميل عنده استراحة كبيرة وبها آ جلسات ويقتني كلب آ في هذه آ الاستراحة - [00:06:50](#)

او بعض القطط ونحن نتردد عليه بين الفينة والاخرى للجلوس والفكاهة في هذه الاستراحة. فما حكم آ اقتناء الكلاب في مثل هذه الاستراحات يا شيخ ثم اقتناء القطط فلا حاجة اليه ولا داعي له واما اقتناء الكلب لاجل الحراسة كانت اذا كانت - [00:07:10](#)

الاستراحة تحتاج الى حراسة فيها زرع فيها مواشي يحتاج الى حراسة فلا بأس باتخاذ الكلب للحراسة. واذا لم يكن فيها منكرات ولا تضيق للصلوات فلا بأس ان تزوره فيها وان تجلسوا معه تستأنسوا معه. نعم. فضيلة الشيخ ايضا له فقرة اخرى يقول - [00:07:30](#)

اه وقفت عند حديث اذا ولغ الكلب في اناءها احكم فليغسله بالماء سبع مرات. ما صحة ذلك؟ وما معنى هذا الحديث حديث صحيح في صحيح البخاري وغيره ومعناه واضح انه اذا ولغ الكلب في الماء الذي في الاناء او نحوه مما في الاناء فان لعابه - [00:07:50](#)

ويختلط بالماء وهو نجس والكلب نجس العين ولعابه نجس فيجب ان يغسل ان يراق هذا الماء الذي ولغ فيه الكلب اذا كان قليلا ان يراق ولا يستعمل ويجب غسل الاناء بعده سبع مرات. احداها او اولها او اخرها بالتراب. يجمع بين - [00:08:10](#)

مطهرين الماء والتراب في ازالة هذه النجاسة التي اصابته الاناء بسبب بلوغ الكلب فيه ونزول ريقه فيه وهذا يدل على ان نجاسة الكلب نجاسة مغلظة. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول يا شيخ هل ورد شيء في صيام شهر الله المحرم كاملا - [00:08:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. فيصوم اغلبه لا يصومه كاملا لكن يصوم واغلبه اذا اراد الاجر لا يصام شهر كامل الا رمضان ولكن يصام من شعبان ويصام شهر الله المحرم لكنه لا يستكمل - [00:08:50](#)

لئلا يشبهه رمضان. نعم. احسن الله اليكم ورددنا هذه الاسئلة فهذا السائل يقول يا شيخ والدي مريض عافانا الله واياكم من كل بنزيف حاد بالرأس. لديه الذاكرة ليست قوية فهو يفوت بعض الاشياء واحيانا لا يعلم من نحن. والسؤال لدينا - [00:09:10](#)

لديه مبالغ كبيرة في البنك هل يجوز ان يخرج من ما له زكاة؟ لا بد ان يقام وكيل عليه من جهة المحكمة. تقدموا للمحكمة محكمة تتحقق من الموضوع وتقيم عليه وكيفا تصرف في ماله بما يصلحه ويحفظه ويخرج الزكاة نيابة عن صاحبها - [00:09:30](#)

عن الموت. نعم. يقول زاوية الانحراف بين قبة المحراب وقبة الصلاة تبلغ خمسة وخمسين درجة. ما حكم هذا الفارق وهل يجوز انحراف الامام دون المصلين في المسجد لتحقيق استقبال القبلة؟ راجعوا وزارة الشؤون الاسلامية وشؤون المساجد - [00:09:50](#) في هذا المسجد تحقق في الموضوع وعندها تعليمات تمشي عليها في هذا الامر. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ ويقول بالنسبة للملائكة التي تحيط بالانسان في الليل والنهار هل هم آآ متعددون؟ ملائكة بالليل وملائكة بالنهار حفظة يحفظون عليه الاعمال الحسنة -

[00:10:10](#)

والسيئة يتعاقبون ينزل ملائكة في صلاة العصر ويستمرون معه الى الفجر يحفظون عليه اعماله وما يصدر منه ثم يصعدون وتأتي ملائكة اخرون يحضرون صلاة الفجر ويستمرون معه الى صلاة العصر يتعاقبون فيكم كما في الحديث عاقبوا - [00:10:30](#) فيكم ملائكة بالليل ملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ولهذا قال الله جل وعلا وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني تحضره ملائكة الليل وملائكة النهار والعصر هي افضل الصلوات حافظوا على الصلوات - [00:10:50](#) والصلوة الوسطى تجتمع فيها ملائكة الليل وملائكة النهار يحضرون الصلاة مع المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل الشيخ هل الوضوء من شحم الابل واجب؟ لاننا نستخدم شحم الابل فقط دون لحمه في الطبخ. لا يشرع الوضوء من شحم -

[00:11:10](#)

ان قبل واداهنه انما هذا خاص باللحم احمي الجزور اما الشحم واما المرق فهذا لا لا يوجب الوضوء. نعم. السائلة تسأل عن الصيام السؤال قال تقول لم اقض الصيام الذي بقي علي تهاونا مني حتى دخل شهر رمضان فهل اقصيها بعد صيام الشهر - [00:11:30](#) ماذا افعل؟ نعم انت اخطأت في هذا التأخير حتى اتى رمضان الاخر وعليك ان تصومي الشهر الحاضر فاذا انتهى فانك تصومين ما عليك من الشهر الماضي تطعمين عن كل يوم مسكينا مقدار كيلو ونصف عن كل يوم للمساكين كفارة عن التأخير من غير عذر. نعم -

[00:11:50](#)

هذه رسالة وصلت من احدى طالبات تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله. نحن طالبات نعمل في نطاق دعوة معلمات الغير مسلمات في كليتنا. لدي مقاطع فيديو مؤثرة كانت سبب في اسلام الكثير اه في العالم لان - [00:12:10](#) هذه فيها دلالات واثباتات على ان الاسلام هو الدين الحق وانه الدين الخالص دون شك. وسؤالي لفضيلتكم ما حكم ارسال هذه المقاطع لغير المسلمين لابد ان ينظر فيها من قبل اهل العلم وهذا يعرف ما فيها فاذا قرر اهل العلم صلاحيتها فلا بأس - [00:12:30](#) بنشرها وتداولها. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل الميت يعذب بالدين الذي تحمله؟ وقد تحمل شخص اخر هذا الدين عنه وقال دين فلان في ذمتي. نعم نفس المؤمن معلقة بدينه كما في الحديث نفس المؤمن معلقة بدينه حتى - [00:12:50](#) وعنه فاذا تحمله احد واداه عنه برئت ذمته. اما مجرد التحمل فلا يبرئ ذمة الميت حتى يؤدي عنه بدليل ان رجلا قدم الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. قال هل عليه دين؟ قالوا نعم. فتأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه في اول الاسلام -

[00:13:10](#)

كان لا يصلي على من عليهم ديون الى ان وسع الله عليه وصار يتحمل ما على فقراء المسلمين من الديون ويصلي عليه. فهذا الرجل تأخر الرسول عن الصلاة عليه بسبب الدين. فقال رجل من الصحابة يا الحاضرين الديناران علي يا رسول الله. تحملها. تقدم الرسول -

[00:13:30](#)

على طاعة الله عز وجل والتعليم تعليم الاولاد دين الاسلام تعليمهم الاداب ولمنعهم من الرذائل والاداب السيئة هذا شيء. الشيء الثاني الدعاء لهم بالصالح ان يصلحهم الله وان يهديهم الله. فهذه اسباب التربية وتنشئة الاولاد - [00:13:50](#)

على طاعة الله. الامر الثالث ان يبعد عنهم وسائل الشر. ان يبعد عنهم مسائل الشر التي تغريهم بالفساد. من المناظر السيئة او السماع المحرم او غير ذلك من وسائل افساد الاخلاق او اشد افساد العقائد وافساد الدين يبعد عنهم - [00:14:10](#)

هذه الوسائل صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ادخلتهما طاهرتين. ادل على انه يشترط للمسح ان يلبسهما بعد كمال الطهارة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - [00:14:30](#)

انتهى هذا اللقاء من برنامج نوفون على الدرب والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ذكر الله للشيخ شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:50